

الفائق في غريب الحديث

وفي حديث سلمان : أكره أن أجمَعَ على مَاهِذِي مَهْذَتَيْنِ . أراد مثل الطبخ والخَبْز في وقت واحدٍ .

مهمل أبو بكر رضي الله تعالى عنه أوصى في مرضه فقال : ادفنوني في ثوبَيَّ هَذَيْنِ فإنما هما للمُهِلِّ والتراب وروى : للمَهْلَةِ وروى : للمِهْلَةِ بالكسر . ثلاثها الصديد والقَيْح الذي يَذُوب فيسيلُ من الجَسَدِ ومنه قيل للذُّخَّاسِ الذائب : المُهِلِّ . وعن ابن مسعود B : إنَّه سُئِلَ عن المُهِلِّ فأذاب فِهْلاً فجَعَلَتْ تَمِيْعٌ وتَلَوَّانِ ; فقال : هذا من أَشْبَهَ ما أنتم راءون بالمُهِلِّ . التَّمْيِيعُ : تفعُّلٌ من ماع الشيء إذا ذَابَ وسال . علي B : إذا سرَّتم إلى العدوَّ فَمَهْلًا مَهْلًا فإذا وقعت العين على العَيْنِ فَمَهْلًا مَهْلًا . الساكن : الرَّفَق والمتحرك : التَّقدم . ومنه تمهَّل : في كذا إذا تقدَّـم فيه .

مهمل ابن عباس B قال لعُتْبَةَ بنِ سُفْيَانَ وقد أَثْنَى عليه فأحسن : أَمَهَيْتَ با أبا الوليد . أمهيت ; أي بالَغْتَ في الثناء من أَمَهَى الحَافِر إذا بلغ الماء ; ومنه أَمَهَى الفرس في جَرِّه ; إذا بلغ الشَّأْوَـهُ هو قلب أَمَاهَـة ; ووزنه أَفْـلَع .

مهمل ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال يونس بن جُبَيْر : سَأَلْتُه عن رجل طَلَّقَ امرأَتَه وهي حائض . قال : يُرَاجِعُهَا ثُمَّ يُطَلِّقُهَا في قُبُلِ عِدَّتِـهَا . قلت : فتعتدُّ بها ؟ قال : فَمَهْـة ؟ أَرَأَيْتَ إن عجز واستحمق . أراد فما ؟ فَأَلْـحَقَ هاءَ السكت ; وهي ما الاستفهامية . اسْتَحْمَقَ : صار أَـحْمَقَ وفَعَلَ فَعَلَ الحَمَقَى كاسْتَذْكَوكَ واسْتَذْوَـقَ الجمل والمعنى :